

# دور السياق في تفسير المعنى و تحديد بنية الجملة في نصوص ادبية مختارة

دراسة مقدمة  
الى مجلس كلية الاداب  
الجامعة المستنصرية جزءاً من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير  
في اللغة الانكليزية  
ولسانياتها

قدمها :

محمد حسن محي

بأشراف

الأستاذ المساعد ليلى شعبان

٢٠٠٦

## الخلاصة

تبين الدراسة أهمية سياق اللفظ الذي يمثل جزءاً صغيراً من الخطاب الذي يشارك فيه المتحدث و المتلقي ، و يتضمن حقائق حول الموقف الذي تدور فيه تلك المحادثة.

وتهتم الدراسة بشكل أساسي بدور السياق التداولي و النحوي و الاجتماعي في تفسير المعنى و كيفية تأثيره في بنية الجملة.

وقدر تعلق الأمر بالتداولية، هنالك تعابير لا يمكن تفسيرها إطلاقاً دون الإشارة إلى سياقات استعمالها. أما في ما يخص النحو، فإن المستخدمين ينوعون جملهم وفقاً لما يقتضيه السياق. وفقاً لما تقدم، تفترض الدراسة أن السياق تداولياً يحدد مدى التفسيرات الممكنة، بينما - نحوياً- المعلومات التي يوفرها السياق تتباين مع الجلاء النحوي، بمعنى كلما تنامت المعلومات التي يوفرها السياق، قل جلاء البنى النحوية، و العكس بالعكس.

تشتمل الدراسة على ثلاثة فصول و استنتاجات. يمثل الفصل الاول مقدمة للدراسة ، و يختص الثاني بالسياق و النحو، بينما يتعامل الثالث مع تحليل البيانات. ثم تطبيق التحليل على بعض النصوص المستقلة من نصين ادبيين هما مرتفعات و ذرينغ لبرونتي و جاتسبي العظيم لفيتزجيرالد استناداً لنموذج توماس (١٩٩٥) : اللفظ و القوة ، فيما يخص التداولية : بينما لم يوصف اي نموذج محدد في تحليل البنى النحوية بسبب تنوع المواضيع التي تم تناولها نحوياً. واستند اختيار الروائيتين على الأسس التالية: أولاً، يجري سردهما في سلسلة من القصص، ثانياً، تختلفان في كون احدهما بريطانية و الأخرى أمريكية، وثالثاً، تزخران بالأمثلة عن تعدد المعاني و البنى اللتي يؤثر فيها السياق.

و أخيراً ، و بالاعتماد على التحليل توصلت الدراسة الى بعض الاستنتاجات، أحدها ينص بأن السياق و بكل انواعه يقلل من مدى التفسيرات المحتملة و الذي يعني بدون السياق لا يمكن الوصول الى المعنى المقصود للمتكلم أو الكاتب. الاستنتاج الاخر للدراسة هو أن طبيعة العلاقة بين مدى الوضوح النحوي و المعلومات التي يحتويها السياق تكون غالباً متناقضة أي انه كلما كانت معومات السياق أكثر كلما كانت التراكيب النحوية اقل وضوحاً